[126] الكثير لي من اجابته على طول اساءتي وتضييعي فريضته. يا من يغفر ظلمنا وحوبنا (1) وجرأتنا وهو لا يجور علينا في قضيته، يا من نتظالم فلا يؤاخذنا بعلمه ويمهل حتى يحضر المظلوم بينته، يا من يشرك به عبده وهو خلقه فلا يتعاظمه ان يغفر له جريرته، يا من من علي بتوحيده واحصى علي الذنوب وارجو ان يغفرها لي بمشيته. يا من اعذر وانذر ثم عدت بعد الاعذار والانذار في معصيته، يا من يعلم ان حسناتي لا يكون ثمنا لا صغر نعمه، يا من افنيت عمري في معصيته فلم يغلق عني باب توبته. يا ويلي ما اقل حيائي، ويا سبحان هذا الرب ما اعظم هيبته، ويا ويلي ما اقطع لساني عند الاعذار، وما عذري وقد ظهرت علي حجته، ها انا ذا بائح (2) بجرمي، مقر بذنوبي لربي ليرحمني ويتغمدني بمغفرته، يا من الارضون والسموات جميعا في قبضته، يا من استحققت عقوبته ها انا ذا مقر بذنبي. يا من وسع كل شئ برحمته، ها انا ذا عبدك الحسير (3) الخاطئ اغفر له خطيئته، يا من يجيرني في محياي ومماتي، يا من هو عدتي لظلمة القبر ووحشته، يا من هو ثقتي ورجائي وعدتي لعذاب القبر وضغطته (4)، يا من هو غياثي ومفزعي وعدتي للحساب ودقته، يا من عظم عفوه وكرم صفحه واشتدت نقمته. الهي لا تخذلني يوم القيامة، فانك عدتي للميزان وخفته، ها انا ذا بائح بجرمي مقر بذنبي معترف بخطيئتي، الهي وخالقي ومولاي صل على محمد وآل محمد واختم لي بالشهادة والرحمة. _____ 1 - الحوب: الإثم. 2 - باح الشئ: ظهر واشتهر. 3 - الحسير: المتلهف. 4 - ضغطة القبر: تضييقه على الميت.

_____